

## ٢ بطرس

## المعرفة لمواجهة التعليم الكاذب

اختيار الله			الإرتداد المستقبلي			عودة الرب			
الإصحاح 1			الإصحاح 2			الإصحاح 3			
التحية 2-1:1	تسديد كل احتياج 11-3:1	أساس المعرفة 21-12:1	مجيء التعليم الكاذب 2: 1-3أ	النهاية في جهنم 2: 3ب- 10أ	وصف الشخصية 2: 10ب-22	المستهزون قبل الإختطاف 3: 1-4	دمار السموات والأرض 3: 5-13	التحفيز على القداسة 3: 14-16	الحماية/الحث على النمو 3: 17-18
كفاءة المؤمنين			عدم كفاءة غير المؤمنين			توقع المؤمنين			
القداسة			الهرطقة			الرجاء			
تلاميذ الرب			القادة الشيطانيون			يوم الرب			
روما إلى شمال آسيا الصغرى									
64م									

الكلمة المفتاحية: المعرفة

الآية المفتاحية: فأنتم أيها الأحباء إذ قد سبقتم فعرفتكم، احترسوا من أن تنقادوا بضلال الأرياء فتسقطوا من ثباتكم، ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. له المجد الآن وإلى يوم الدهر. أمين (2 بطرس 3: 17-18).

البيان الموجز: لكي ننمو في النعمة بدلاً من الإستسلام للتعليم الكاذب، علينا أن نعرف أن يسوع اختارنا وأنه سيدين المرتين عند عودته.

التطبيق: لا تتوقف أبداً عن كونك تلميذاً للكتاب المقدس، إذا قمت بذلك فسوف تتوقف عن النمو في النعمة، وسوف تتهاون في النهاية و/أو تشجع الهرطقة. ما هي الأشياء الجديدة في كلمته التي علمك إياها الله مؤخراً؟

## 2 بطرس

### مقدمة

1. **العنوان:** يتبع العنوان اليوناني ( Πέτρου β بطرس الثانية ) الممارسة المعتادة المتمثلة في تسمية الرسائل العامة بأسماء مؤلفيها.

2. **التأليف**

أ. **الدليل الخارجي:** ينقسم التقليد القديم حول ما إذا كان بطرس قد كتب هذه الرسالة، لكن معظمهم يعتبرونها أصلية. يتم تلخيص آراء آباء الكنيسة والقوانين المبكرة أدناه حسب القرن (هيبرت، 3: 134-37؛ راجع ص 36 من هذه الملاحظات).

#### دعم أصالة 2 بطرس

#### نقص ذكر 2 بطرس

القرن 1	يظهر أوجه تشابه مع يهوذا (١: ٥ ويهوذا ٣؛ ١: ١٢ ويهوذا ٥ وما إلى ذلك؛ راجع هيبرت ٣: ١٣٨) — يمكن مناقشة هذه النقطة في كلتا الحالتين، اعتماداً على تاريخ يهوذا التلميحات المحتملة موجودة في 1 أكليمندس (95 م) وبرنابا (70-130 م).
القرن 2	القانون الموارتوري (170 م) النسخة اللاتينية القديمة (170 م) النسخة السريانية القديمة (200 م) تلميحات غامضة: — أغناطيوس (110 م) — بوليكاربوس (110-150 م) — يوستينوس الشهيد (150-155 م) — إيريناوس (185 م) تلميحات محتملة (اقتباسات) — إنجيل الحق (الغنوسي) — أبوكريفا يوحنا (الغنوسي) — رؤيا بطرس (الزائفة)
القرن 3	أوريجانوس (185-253 م) — متنازع عليه ترتليان كبريانوس ديونيسيوس الإسكندري بردية بودمر (ص 72) فيرميليان، أسقف قيصرية (256 م) ميثوديوس أسقف ليسيس (اقتباس 3: 8)
القرن 4	وضعه يوسابوس ضمن الأسفار المقبولة على نطاق واسع و أثناسيوس الإسكندري (367 م) باسيلوس الكبير 1) الكتاب الذين لديهم رأي يحترمه اعتبروها غير قانونية. 2) مصادر أخرى أقدم اقتبسوا منها (مع ذلك لم يعتبرها زائفة) كيرلس الأورشليمي هيلاري بيوتيه في بلاد الغال غريغوريوس النيززي أغسطينوس كريسوستوم ثيودور الموبوسيتيا (رفضه) مجمع لاودكية (363 م) مجمع قرطاج الثالث (397 م) فولجاتا جيروم (مع الشك بسبب الأسلوب)
القرن 6	الكنيسة السريانية

تم ذكر قبول 2 بطرس من قبل مجامع القرن الرابع بالرغم من الاعتراضات التي أثبتت.

ب. **الدليل الداخلي:** يرفض الباحث الليبرالي كوميل تأليف بطرس، لكنه يعترف بصراحة أن الرسالة تدعي بوضوح ودون لبس أن كاتبها هو الرسول بطرس (كومل، 430)، ثم يذكر الأدلة التالية:

1. إنها تقول أن بطرس هو الكاتب: سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله (1: 1).
2. يتكلم الكاتب كشاهد عيان لتجلي يسوع (1: 16 وما يليه).
3. يشير الكاتب إلى قول يسوع بخصوص استنهاد بطرس (1: 14).
4. تضع الإشارة إلى الأخ الحبيب بولس الكاتب على نفس مستوى السلطة الرسولية مثل بولس (٣: ١٥ وما يليها).
5. تشير بوضوح إلى 1 بطرس: هذه أكتبها الآن إليكم رسالة ثانية (3: 1).
6. بما أن بطرس يعتبر موته قريباً (١: ١٣ وما يليها)، فقد كتبت رسالة بطرس الثانية كوصية بطرس.

بعد تقديم أدلة داخلية لا يمكن دحضها على أن بطرس هو المؤلف، ينفي بيان كوميل التالي الأدلة بالقول: لكن لا يمكن أن يكون بطرس قد كتب هذه الرسالة، فيما يلي يذكر اعتراضاته الستة (كوميل، 33-430) والدحض لكل منها:

1. الإعتراض: يستبعد الإعتقاد الأدبي على يهوذا هذا الأمر.

الرد: الإفتراضات غير المؤكدة هي أن يهوذا هو ما بعد العصر الرسولي، وأن بطرس الثانية تقتبس يهوذا، ولكن العكس هو الصحيح لأن بطرس كتب أولاً (64 م لبطرس الثانية وحوالي 70-80 م ليهوذا). يقتبس يهوذا 17-18 من 2 بطرس 3: 3 كما كتبه رسول.

2. الإعتراض: تُظهر اللغة والأسلوب نكهة هلنستية تستبعد بطرس وتلاميذه.

الرد: يمكن تفسير الإختلافات الأسلوبية بين رسالتي بطرس الأولى والثانية، بأن سيلا ساعد في كتابة رسالة بطرس الأولى (١٢:٥)، بينما كتب بطرس رسالته الثانية بنفسه، كما أن الحروف تتناول موضوعات مختلفة، لذا يجب أن تختلف المفردات.

3. الإعتراض: يجادل ضد الغنوصيين الذين ينكرون مجيء المسيح القريب (1: 12 وما يليها؛ 3: 3).

الرد: الإفتراض غير المؤكد هو أن الكتابة تشير إلى غنوصيي القرن الثاني، لا يوجد سبب يمنع بطرس من مواجهة المتشككين في عام 64 م.

4. الإعتراض: يطلق المؤلف على رسائل بولس المجمع اسم الأسفار المقدسة (3: 16)، ويحتفظ تفسيرها لوظيفة التعليم الكنسي (1: 20 وما يليها)، وهذا يؤرخ الرسالة بلا شك إلى ما هو أبعد من زمن بطرس وإلى عصر الكاثوليكية المبكرة (كوميل، 432).

الرد: لا تشير كلمة تفسير 1: 20 إلى منصب تعليمي في الكنيسة، بل يقول أن النبوة لم تأت بتفسير أي نبي. علاوة على ذلك، فإن الإشارة إلى رسائل بولس باعتبارها كتاباً مقدساً تظهر فقط أنها كانت تعتبر ذات سلطان في وقت مبكر جداً.

5. الإعتراض: يتم استخدام الاسم المستعار في رسالة بطرس الثانية باستمرار، من خلال التركيز الشديد على التأليف البطرسي (كوميل، 433).

الرد: ينفي كوميل الأدلة التي ذكرها، فإذا لم تؤكد الرسالة على تأليف بطرس فستكون زائفة، وحتى لو فعلت ذلك فهي مشبوهة! يمجذ هذا المنطق التخمينات المسبقة حول الحقيقة النصية.

6. الإعتراض: لم يتم ذكر بطرس الثانية في أي مكان في القرن الثاني، على الرغم من تركيزها الشديد على التأليف البطرسي.

الرد: يدل نقص ذكر الأفراد والمجامع والقوانين الأوائل على أنه بينما قبله معظمهم، اعترض عليه البعض. لم يتم رفض الرسالة أبداً، لذلك يجب أن تكون للأدلة الداخلية الأولوية على الحجج التي تأتي من لا شيء.

الخلاصة: في حين شكك البعض في أصالة رسالة بطرس الثانية، فإن الدليل (الداخلي بشكل رئيسي) يظهر أن بطرس كتب هذه الرسالة التي تحمل اسمه، إذ يتفوق السفر على الأسفار الزائفة المنسوبة إلى بطرس: إنجيل بطرس، وعظات بطرس، وأعمال بطرس، ورويا بطرس (جوثري، ٨٤٥)، كما تم التأكد من صحة الرسالة من خلال لغتها، التي تشبه عظات بطرس في أعمال الرسل (جوثري، 844).



## الفرضية

### المعرفة لمواجهة التعليم الكاذب

<b>1</b>	<b>اختيار الله</b>	
	التحية	2-1 :1
	تسديد كل ما يحتاجه المؤمنون	11-3 :1
	أساس المعرفة	21-12 :1
<b>2</b>	<b>الإرتداد المستقبلي</b>	
	مجيء المعلمين الكذبة	3-1 :2
	النهاية في جهنم	10-ب :2
	وصف الشخصية	10-ب :2
<b>3</b>	<b>عودة الرب</b>	
	يسبق المستهزون الإختطاف	4-1 :3
	يدمر يوم الرب السماوات/الأرض	13-5 :3
	يحفر على القداسة كما يشير بولس	16-14 :3
	التشجيع على الحماية/النمو	18-17 :3

### ما هي وجهة نظرك؟

ضع دائرة حول أ(أوافق)، غ (غير متأكد)، أو لا (لا أوافق) أمام كل من هذه العبارات:

- |    |   |   |    |   |
|----|---|---|----|---|
| 1. | أ | غ | لا | يختار الله أولئك الذين سيذهبون إلى السماء.                        |
| 2. | أ | غ | لا | يستطيع الناس على الأرض أن يتأكدوا إن كانوا سيذهبون إلى السماء.    |
| 3. | أ | غ | لا | يعلم المعلمون الكذبة أحياناً في كنائس إنجيلية.                    |
| 4. | أ | غ | لا | لا يمكن لأي شخص وثق بالمسيح فعلاً أن يتوقف عن الثقة به حتى الموت. |
| 5. | أ | غ | لا | يمتلك المؤمنون بالفعل كل ما يحتاجون إليه للحياة الروحية الناجحة   |

## المخلص

### البيان الموجز للسفر

لكي تنمو في النعمة بدلاً من الإستسلام للتعليم الكاذب، علينا أن نعرف أن يسوع اختارنا وأنه سيدين المرتدين عند عودته.

أ. لكي تنمو في النعمة بدلاً من الخضوع للتعليم الكاذب، اعرف أن يسوع اختارك وأعطاك كل ما تحتاجه للتقوى (2 بط 1).

أ. تساعدنا معرفتنا بالإيمان بالمسيح على مقاومة التعليم الكاذب (1: 2-1).

1. يقدم بطرس نفسه كعبد ومرسل (رسول) يسوع المسيح، حتى يعرف القراء سلطانه في الكتابة (1: 1 أ).

2. يجب على قراء بطرس أن يعرفوا أن إيمانهم يأتي فقط من خلال بر المخلص يسوع المسيح، الذي هو الله (1: 1ب).

3. يقدم بطرس موضوع المعرفة في بركته، التي تشير إلى أن النعمة والسلام تأتي بمعرفة الله الأب ويسوع ربنا (1: 2).

ب. تعطينا معرفة أن الله اختارنا للخلاص كل ما نحتاجه للتقوى (1: 3-11).

1. يعطينا اختيار الله لنا كل ما نحتاجه لنكون شبه المسيح (1: 3-4).

(a) يأتي كل تدبير روحي مطلوب من معرفة أن الله اختارنا للخلاص (1: 3).

(b) يظهر الله مجده وصلاحه في الوعود التي تقودنا إلى التشيخ بالمسيح (1: 4).

2. الهدف من الصفات الروحية أن تنمو بالتتابع من خلال جهودنا هو أن نصبح أنقياء ومتشبهين بالمسيح (1: 5-7).

↑  
المحبة – أغابي، العناية والاهتمام المسيحي (1: 7؛ راجع 1 بط 4: 8).

↑  
المودة الأخوية – المحبة التي تسعى إلى الأفضل لأفراد العائلة (1: 7؛ راجع 1 بط 1: 22).

↑  
التقوى – أعمال صالحة مثل الله (1: 6؛ راجع 2 بط 1: 3).

↑  
الصبر – حرفياً الإحتمال، التحمل الصبور (1: 6؛ راجع يع 1: 3).

↑  
التعفف – عكس شهوة العالم ونهمه (1: 6؛ راجع أع 24: 25؛ غل 5: 23).

↑  
المعرفة – البصيرة والفهم من الكتاب المقدس (1: 5؛ راجع 1 بط 3: 7؛ 2 بط 3: 18).

↑  
الفضيلة – الأخلاق، عكس الشر (1: 5؛ راجع 2 بط 1: 3؛ في 4: 8).

↑  
الإيمان – أساسنا ووسيلتنا للخلاص (1: 5؛ الأوقاس أعلاه = نفس الكلمة، آيات مختلفة).

3. يمكننا أن نؤثر على مستقبلنا من خلال نمونا في هذه الصفات (1: 8-9).

(أ) من ينمو باستمرار في هذه السمات سيكون فعالاً بناءً على معرفته (1: 8).

(ب) سيكون المؤمن الذي لا يظهر هذه الصفات الروحية عديم الفائدة بسبب جهله بحالة الغفران (1: 9).

4. يجب أن نعيش اختيارنا في حياة روحية تنمو باستمرار (1: 10-11).

(أ) أظهر الفضائل المذكورة في الآيات 5-7، لتظهر أن دعوتك واختيارك مؤكدان (1: 10 أ).

(ب) ضمان الخلاص له على الأقل فائدتان رائعتان (1: 10 ب-11).

(أ) يؤدي الضمان إلى حياة روحية مستقرة تمنع الإرتداد (1: 10 ب).

(ب) يؤدي الضمان إلى ترحيب سماوي بمكافأة أكبر لاحقاً عند الموت أو عند عودة الرب (1: 11).

لكن كيف تحتاج إلى أن تنمو أكثر مثل المسيح؟ يقول لوقا 2: 52 أن يسوع نما بأربع طرق:  
في الحكمة (فكرياً)، والقامة (جسدياً)، والنعمة عند الله (روحياً)، والنعمة عند الناس (اجتماعياً)

راجع ورقة العمل في الصفحة التالية لتحديد أهداف النمو في هذه الأبعاد الأربعة

## ورقة عمل لوضع الأهداف والأولويات

لديك دائماً ما يكفي من الوقت لتفعل كل مشيئة الله.  
سوف تكون ما أنت عليه الآن.

### وجهات نظر كتابية (آيات للمطالبة بها)

- أف 5: 15** فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء بل 16 مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة 17 من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.
- أم 3: 6** في كل طرقك اعرفه، وهو يقوم سبلك.
- يعقوب 4: 17** فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطية له.
- 2 تي 1: 7** لأن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.
- 2 كو 12: 9** فقال لي: تكفيك نعمتي، لأن قوتي في الضعف تكمل. فبكل سرور أفتخر بالحرى في ضعفاتي، لكي تحل علي قوة المسيح.
- لوقا 2: 52** وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة، عند الله والناس.

### أهداف محددة (الأهداف المراد تحقيقها)

الحكمة (معرفة فكرية/تطبيقية)	القامة (بدنياً / صحياً)
القراءة العلمانية (الأخبار، الكتب ... الخ)	ممارسة التمرين (الرياضة، تمرين الضغط، الجري، في أي أيام؟)
القراءة المسيحية (عدد الكتب، أي منها؟)	النوم/الراحة (الساعات الليلية، وقت النهوض والراحة، القيلولة)
تطوير الهوايات والمواهب (الموسيقى، القدرات)	تناول الطعام (طعام يجب تجنبه، متى تأكل أو لا تأكل)
التخطيط (جدولة الأولويات اليومية والأسبوعية)	
نعمة عند الله (روحياً)	نعمة عند الناس (اجتماعياً/العلاقات)
الخلوة (الوقت اليومي، أين؟ متى؟ دفتر ملاحظات)	الكراسة (عدد المرات أسبوعياً، نبدأ يجب حملها، لمن؟)
دراسة الكتاب المقدس (عدد المرات الأسبوعية، المواضيع، الأسفار)	التلمذة (من تتابع-تتلمذ، عدد المرات المطلوبة)
حفظ الكتاب المقدس (الآيات، الإصحاحات أو الأسفار)	العائلة (الوقت، التواصل مع الوالدين أو الأولاد أو الإخوة)
الصلاة (استخدم قائمة الصلاة؟ الأوقات، الصلاة لمن؟)	المراسلات (من تراسل، متى؟)
الوكالة (نسبة العطاء، الإرساليات، الإدخار، الميزانية)	الكنيسة (الخدمات، الحضور، استخدام المواهب)
النزاهة (الإعتمادية، الإنضباط الذاتي، التأخير)	العلاقات (شريك السكن، زملاء العمل، الجيران)
	العاطفية / النفسية (تغيير أنماط التفكير)

**هجمات ضد الكتاب المقدس اليوم**

ما هي التعاليم التي تسمعها اليوم، والتي تسعى إلى تقويض صدق إيماننا؟

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

حتى في وقت مبكر من عام 64 م، عندما كان العديد من الرسل لا يزالون على قيد الحياة، شكك المعلمون الكذبة في ما تم تعليمه للمؤمنين، وقد اهتم بطرس بأن يكون لقراءه معرفة دقيقة بالحق الذي سمعوه، لذلك رد في رسالة بطرس الثانية على هذه الهجمات.

ت. يمكننا التغلب على الهرطقة بمعرفة ما قاله أنبياء العهد القديم ورسل العهد الجديد (1: 12-21).

1. عرف بطرس أن نيرون كان على وشك إعدامه، لذلك ذكر قراءه باختيار الله وتدبيره (1: 12-15).

2. ساعد مصدران موثوقان (وليسا معلمين كذبة) بطرس في تذكير قراءه بهذه الحقائق الحيوية لحياتهم الروحية (1: 16-21).

أ) عرف عن قوة المسيح ليس من القصص الساخرة المستعملة، بل لأنه شهدها في التجلي (1: 16-18).

ب) عرف عن قوة المسيح من أنبياء العهد القديم، الذين تنبأوا بدقة عن المسيح في رسائل غير مفسرة من الله (1: 19-21).

أ) عرف الرسل أن أنبياء العهد القديم تكلموا بالحق، لذلك يجب على القراء أن ينتبهوا لرسائلهم حتى يعود يسوع (1: 19).

ب) لم يخطئ أي نبي حقيقي في العهد القديم في تفسير أي نبوة (1: 20).

ت) كل نبي حقيقي تكلم بالحق، لأنه لم يأت بإرادته بل فقط كأداة لرسالة الروح (1: 21).

## خلاصة وجهات النظر النبوية

وجهة النظر الكتابية	وجهة نظر جرودم
النبوة هي إعلان وحي الله المعصوم والموحى به للآخرين	النبوة هي إعلان أي شيء (صحيح أو كاذب) يجلبه الروح إلى ذهن المرء
كان التعريف المذكور أعلاه هو تعليم الكنيسة لمدة 20 قرناً	تم اختراع التعريف المذكور أعلاه في عام 1988 من قبل واين جرودم
يتوازي أنبياء العهد القديم مع أنبياء العهد الجديد	يتوازي أنبياء العهد القديم مع رسل العهد الجديد
حافظ الله على معنى النبوة ثابتاً بين العهدين	غير الله تعريف النبوة من العهد القديم إلى العهد الجديد
يعطي الله جميع النبوات دون أخطاء (2 بط 1: 20-21)	أعطى الله بعض النبوات التي تحتوي على أخطاء
الذين لديهم موهبة النبوة فقط يستطيعون التنبؤ (1 كو 12: 29)	يستطيع أي مؤمن أن يتنبأ
هناك نوع واحد من النبوة في العهد الجديد (المعصومة)	هناك نوعان من نبوة العهد الجديد (غير معصومة ومعصومة)
النبوة غير المعصومة هي نبوة كاذبة (تث 13: 1-5، 18: 14-20)	يمكن أن تكون النبوة غير المعصومة موحى بها
يقول الله الحق دائماً كونه لا يستطيع أن يكذب (عب 6: 18)	يكذب الله أحياناً

واين أ. جرودم، لماذا لا يزال بإمكان المسيحيين أن يتنبأوا! يشجعنا الكتاب المقدس على البحث عن هذه الموهبة اليوم، المسيحية اليوم (16 أيلول 1988): 29؛ راجع. كتاب جرودم، موهبة النبوة (إيستورن: كينغزواي، 1988).

### أسئلة للمناقشة:

1. ماذا يجب أن تفعل الكنيسة اليوم مع شخص يدعي أنه نبي الله الحقيقي، ولكنه يفشل في تحقيق أي من هذه الإختبارات؟ على سبيل المثال إذا قام شخص ما بتنبؤ بثبت أنه كاذب، أو وقع النبي في خطيئة أخلاقية، فهل يجب على الكنيسة المحلية أن ترجمه، أو توبخه، أو تطرده، أو تعترف قائلة كلنا نرتكب أخطاء؟
2. في ضوء هذه الدراسة، ما رأيك في هذا التعريف الشائع الآن للنبوة الذي وضعه واين جرودم: النبوة هي إخبار شيء جلبه الله إلى ذهنك تلقائياً؟ فهل هذه النبوة صحيحة حتى لو كانت خاطئة؟ لم أو لم لا؟
3. هل تعتقد أن تعليم جرودم بأن جميع المؤمنين يمكنهم أن يتنبأوا له دعم كتابي (راجع ١ كو ١٢: ٢٩ مقابل ١٤: ١)؟ ادمع إجابتك.
4. ماذا تقول لشخص ادعى أن نبوته موحى بها، ولكنها ليست مساوية في السلطة للكتاب المقدس؟ (وبعبارة أخرى، فهو يدافع عن مستويات مختلفة من الإلهام و/أو العصمة). ادمع إجابتك.

### وقت للتقييم الذاتي:

هل لديك شكوك سرية حول ما إذا كان الكتاب المقدس يحتوي على أخطاء؟ ماذا يجب أن تفعله حيال ذلك؟

ب.

ت. لكي تنمو في النعمة بدلاً من الإستسلام للتعليم الكاذب، عليك أن تعرف كيفية اكتشاف المرتدين في المستقبل لتهمهم (2 بط 2).

أ. يستغل الهرطقة المؤمنين بالقصص الكاذبة (2: 1-13).

1. كان لإسرائيل أنبياء حقيقيون في العهد القديم (1: 19-20) وأنبياء كذبة، لذلك لم تكن النبوة الكاذبة جديدة على شعب الله (2: 1 أ).

2. يصف بطرس بإيجاز المعلمين الكذبة حتى يتمكن قراءه من التعرف عليهم فوراً (٢: ١ب-١٣)؟

ما هي السمات التي يمتلكها هؤلاء المعلمون الكذبة في الآيات 1ب-3أ؟

ب. يظهر مصير جميع المرتدين في الجحيم، أن المؤمنين سوف يتمتعون بالحماية بقدر ما سيتم إدانة المرتدين (2: 3ب-10أ).

1. على الرغم من أن هؤلاء المعلمين لم يخذعوا بعد، إلا أن الله قد أدانهم بالفعل (2: 3ب).

2. الله لديه تاريخ طويل في إدانة الأشرار بينما يحمي الأبرار (2: 4-8).

أ) الشياطين الذين أخطأوا [ربما عن طريق إغراء الحكام في تكوين 6 للفساد الأخلاقي] كانوا منذ فترة طويلة في تارتاروس (الجحيم) في انتظار الدينونة النهائية (2: 4).

ب) مات الأشرار في الطوفان بينما أنقذ الله عائلة نوح النقية (2: 5).

ت) احترق أهل سدوم وعمورة أحياء بينما نجا لوط البار (2: 6-8).

3. تُظهر هذه الأمثلة الثلاثة السابقة للدينونة والخلص، أن الله سيفعل الشيء نفسه في المستقبل (٢: ٩-١٠ أ).

أ) سينفذ الله الأبرار لكنه سيدين الأشرار في المستقبل والحاضر (2: 9).

ب) يدين الله بشكل خاص الهرطقة المذنبين بارتكاب الخطايا الجنسية ويحتقرون السلطة (2: 10 أ).

تعلن الإدانة اللاذعة السابقة لهؤلاء المعلمين بجرأة أنهم سيذهبون إلى الجحيم، ولكن على الرغم من أن بطرس أعطى خصائصهم العامة في الآيات 1-3، إلا أننا لا نزال بحاجة إلى وصف أكثر شمولاً لهؤلاء الرجال، حتى نتأكد من التعرف عليهم وتجنب فخاخهم. بقية الفصل يفعل ذلك بالضبط...

ت. يوضح التصوير المطول للهراطقة كيفية التعرف عليهم عند مجيئهم (٢: ١٠-١١-٢٢).

1. المعلمون الكذبة متوردون (2: 10-12).

(أ) يفترون على الشياطين بجرأة، ولكن الملائكة الأقوياء لا يجرؤون حتى على تجربة ذلك (2: 10-11).

\* كثيراً ما يعلن معلمو الصحة والثروة شياطين الفقر والشهوة والشراسة وغيرها.

(ب) يجدفون كالحوانات غير الناطقة بلا تفكير، فيهلكون كذلك (2: 12).

2. المعلمون الكذبة لا أخلاقيون (2: 13-16).

(أ) سيصيبهم الأذى الذي فعلوه بالآخرين (2: 13 أ).

(ب) خطبتهم الجنسية علنية (2: 13 ب).

\* أدت شعبية العديد من المبشرين بالصحة والثروة إلى ممارسة الجنس غير المشروع.

(ت) يأكلون مع القديسين ولكنهم يفتخرون بزناهم (2: 13 ت).

(ث) يرتكبون الزنا باستمرار (2: 14 أ).

\* اضطرت جميع النساء في هيكل الشعب إلى النوم مع جيم جونز مرة واحدة على الأقل.

(ج) إنهم يغيرون الذين ليس لهم أساس ثابت في الإيمان (2: 14 ب).

\* يغوي كتاب دان براون (شيفرة دافنشي) الساذجين للاعتقاد بأن ياه هو القرين الأنثوي للإله الذكر، مما يؤدي إلى أن يمارس يهوه الجنس غير المشروع في الهيكل.

(ح) يشقون طريقهم إلى لعنتهم بجشع (2: 14 ت).

\* أدى الراتب الذي يتراوح بين مليون إلى مليوني دولار أمريكي إلى إشباع جشع القس جيم باكر حتى سجنه.

(خ) يغيرون الآخرين بالزنا كما فعل بلعام بإسرائيل (عد 25: 1-9)، رغم أن حمار وبخه (2: 15-16؛ عد 22: 28).

3. المعلمون الكذبة هم غير مؤمنين فاسدين يصطادون الآخرين، على الرغم من أنهم قد ذاقوا بركات الحياة الصالحة (2: 17-22).

(أ) جهنم محفوظة لهم كعين يابسة أو كسيل بلا ماء (2: 17).

(ب) يغيرون الآخرين لممارسة الجنس الحر بينما هم عبيد جنس (2: 18-19).

(ت) يرفضون معرفة البر التي كانوا يملكونها سابقاً، حتى أن حالتهم النهائية أصبحت أسوأ – مثل الحيوانات التي لوثت نفسها مرة أخرى بالقذارة (2: 20-22).

\* كانت نهاية جيم جونز هي الموت (انتحار؟) مع ما يقرب من 1000 تابع معه.

للحصول على تقييمات موجزة لمنات المعلمين الحاليين، راجع <http://faith.propadeutic.com>

لتغيير الحياة: من هم المعلمين الذين يجب عليك أن تحذر نفسك وعائلتك منهم؟ كيف؟

**شيء للتفكير ...**

ما هو القرار الذي اتخذته بشكل مختلف بسبب معرفتك أن المسيح قد يعود في أي لحظة؟

ث. لكي تنمو في النعمة بدلاً من الخضوع للتعليم الكاذب، اعرف كيف تحيا بالتقوى قبل أن يدمر المسيح كل شيء في يوم الرب (2 بط 3).

أ. يعيش المرتدون بلا إله وسيسخرون حتى يعود المسيح، ولكن هذا يجب أن يحفزنا على العيش للمسيح حتى عودته (3: 1-7).

1. تذكر رسالتا بطرس قراءه بأن أنبياء العهد القديم ورسلا العهد الجديد حثوا على التفكير السليم (٣: ١-٢).

2. يسخر المستهزون من الإيمان بالخلقة والطوفان، للتشكيك في دينونة الله مناخياً في المستقبل أيضاً (3: 3-7).

(أ) يُظهر المستهزون أن عصر الكنيسة يشمل الأيام الأخيرة قبل عودة المسيح (3: 3؛ راجع 2: 1؛ التي تنبأ عنها يسوع في مت 24: 3-5، 11، 23-26).

(ب) يشك المستهزون في الله بافتراضهم أنه لن يحدث شيء كارثي على الإطلاق (3: 4-6).

(أ) يسخر المستهزون من رجوع المسيح (3: 4)

(ب) يعلم المستهزون نظرية التوحيد – الاعتقاد بأن الأرض استمرت على نفس الحالة منذ الخلق (3: 4ب).

(ت) ينكر المستهزون حدثين كارثيين من الماء – الخليقة والطوفان العظيم (3: 5-6).

(ب) نفس كلمة الله التي دانت العالم بالطوفان، ستدين العالم وغير المؤمنين بالنار (3: 7).

ب. معرفة أن يوم الرب [الضيقة + الألفية] سيستبدل السماء والأرض يجب أن يدفعنا إلى التقوى (3: 8-16).

1. على الرغم من أن الله يمكن أن ينتظر بصبر 1000 سنة (راجع مز 90: 4)، حتى يثق أكثر في المسيح، إلا أنه سيدمر السماوات (الغلاف الجوي والنجوم)، والعناصر، والأرض (3: 8-10).

● لا تخلط بين صبر الله وقدرته المطلقة.

2. يجب أن تحفز معرفة الطبيعة المؤقتة للسماء والأرض الحالية ثلاثة أعمال (3: 11-16).

(أ) تحفز معرفة أن هذه الخليقة مؤقتة على الحياة المقدسة المنفصلة عن العالم والمستخدم من أجل الله (3: 11-12).

• كيف تؤدي معرفتنا أن الأرض مؤقتة إلى حياة مقدسة؟

(ب) تساعدنا معرفة أن الخليقة مؤقتة أن نشترك إلى بيتنا الأبدي (3: 13)

(ت) تحضر معرفتنا أن الخليقة مؤقتة السلام مع الله (3: 14)

(ث) تساعدنا معرفة أن هذه الخليقة مؤقتة على فهم صبر الله على الرغم من سوء تفسير بولس (3: 15-16).

(أ) تُظهر رسائل بولس نفس الحكمة التي أظهرها بطرس، بأن الله ينتظر أن يأتي بالمزيد إلى عائلته (3: 15).

(ب) مع ذلك، قام البعض من غير المؤمنين بتحريف تعاليم بولس الصعبة، كما فعلوا أيضاً بالكتب الأخرى (3: 16).

• لاحظ أن بطرس اعتبر رسائل بولس نصاً مقدساً جنباً على جنب مع العهد القديم.

ت. تستحمينا معرفة الدمار النهائي للمعلمين الكذبة ونعمة يسوع المسيح وتحفزنا على النمو في التقوى (3: 17-18).

ماذا يعني أن الإيمان بالهرطقة يمكن أن يتسبب في سقوط المسيحي من مركزه الأمان؟

1. يقول البعض أن هذا يعني أن المسيحي قد يخسر خلاصه، ومع ذلك فإن العديد من المقاطع في العهد الجديد تؤكد أن موقف المؤمن في المسيح هو موقف دائم (مثل يو 3: 16؛ 10: 28-29؛ أنظر أيضاً ملاحق 1 يو على الصفحات 296 أ-ث في مجلد مسح العهد الجديد هذا).

2. من الأفضل أن نرى أن هذا يشير إلى ضلال المؤمنين (1: 10؛ غل 5: 4)<sup>1</sup>.

## تطبيق 2 بطرس ككل

هل تشعر أنك تنمو تدريجياً في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح (3: 18) كما ينبغي؟ ما هي العادة الجديدة التي يمكنك البدء بها لضمان استمرار نموك بشكل أفضل؟

<sup>1</sup> ديك لوكاس وكريستوفر جرين، رسالة بطرس الثانية ويهوذا، الكتاب المقدس يتحدث اليوم (ليستر، إنجلترا: IVP، 1995)، 156؛ كينيث و. جانجل، بطرس الثانية، في شرح معرفة الكتاب المقدس (ويتون: فيكتور، 1983)، 878.

## خطة قراءة الكتاب المقدس في 52 أسبوعاً

Week	Epistles (Sunday)	The Law (Monday)	History (Tuesday)	Pslms (Wednesday)	Poetry (Thursday)	Prophecy (Friday)	Gospels (Saturday)
1	☐ Rom 1-2	☐ Gen 1-3	☐ Josh 1-5	☐ Ps 1-2	☐ Job 1-2	☐ Isa 1-6	☐ Matt 1-2
2	☐ Rom 3-4	☐ Gen 4-7	☐ Josh 6-10	☐ Ps 3-5	☐ Job 3-4	☐ Isa 7-11	☐ Matt 3-4
3	☐ Rom 5-6	☐ Gen 8-11	☐ Josh 11-15	☐ Ps 6-8	☐ Job 5-6	☐ Isa 12-17	☐ Matt 5-7
4	☐ Rom 7-8	☐ Gen 12-15	☐ Josh 16-20	☐ Ps 9-11	☐ Job 7-8	☐ Isa 18-22	☐ Matt 8-10
5	☐ Rom 9-10	☐ Gen 16-19	☐ Josh 21-24	☐ Ps 12-14	☐ Job 9-10	☐ Isa 23-28	☐ Matt 11-13
6	☐ Rom 11-12	☐ Gen 20-23	☐ Judg 1-6	☐ Ps 15-17	☐ Job 11-12	☐ Isa 29-33	☐ Matt 14-16
7	☐ Rom 13-14	☐ Gen 24-27	☐ Judg 7-11	☐ Ps 18-20	☐ Job 13-14	☐ Isa 34-39	☐ Matt 17-19
8	☐ Rom 15-16	☐ Gen 28-31	☐ Judg 12-16	☐ Ps 21-23	☐ Job 15-16	☐ Isa 40-44	☐ Matt 20-22
9	☐ 1Cor 1-2	☐ Gen 32-35	☐ Judg 17-21	☐ Ps 24-26	☐ Job 17-18	☐ Isa 45-50	☐ Matt 23-25
10	☐ 1Cor 3-4	☐ Gen 36-39	☐ Ruth	☐ Ps 27-29	☐ Job 19-20	☐ Isa 51-55	☐ Matt 26-28
11	☐ 1Cor 5-6	☐ Gen 40-43	☐ 1Sam 1-5	☐ Ps 30-32	☐ Job 21-22	☐ Isa 56-61	☐ Mark 1-2
12	☐ 1Cor 7-8	☐ Gen 44-47	☐ 1Sam 6-10	☐ Ps 33-35	☐ Job 23-24	☐ Isa 62-66	☐ Mark 3-4
13	☐ 1Cor 9-10	☐ Gen 48-50	☐ 1Sam 11-15	☐ Ps 36-38	☐ Job 25-26	☐ Jer 1-6	☐ Mark 5-6
14	☐ 1Cor 11-12	☐ Ex 1-4	☐ 1Sam 16-20	☐ Ps 39-41	☐ Job 27-28	☐ Jer 7-11	☐ Mark 7-8
15	☐ 1Cor 13-14	☐ Ex 5-8	☐ 1Sam 21-25	☐ Ps 42-44	☐ Job 29-30	☐ Jer 12-16	☐ Mark 9-10
16	☐ 1Cor 15-16	☐ Ex 9-12	☐ 1Sam 26-31	☐ Ps 45-47	☐ Job 31-32	☐ Jer 17-21	☐ Mark 11-12
17	☐ 2Cor 1-3	☐ Ex 13-16	☐ 2Sam 1-4	☐ Ps 48-50	☐ Job 33-34	☐ Jer 22-26	☐ Mark 13-14
18	☐ 2Cor 4-5	☐ Ex 17-20	☐ 2Sam 5-9	☐ Ps 51-53	☐ Job 35-36	☐ Jer 27-31	☐ Mark 15-16
19	☐ 2Cor 6-8	☐ Ex 21-24	☐ 2Sam 10-14	☐ Ps 54-56	☐ Job 37-38	☐ Jer 32-36	☐ Luke 1-2
20	☐ 2Cor 9-10	☐ Ex 25-28	☐ 2Sam 15-19	☐ Ps 57-59	☐ Job 39-40	☐ Jer 37-41	☐ Luke 3-4
21	☐ 2Cor 11-13	☐ Ex 29-32	☐ 2Sam 20-24	☐ Ps 60-62	☐ Job 41-42	☐ Jer 42-46	☐ Luke 5-6
22	☐ Gal 1-3	☐ Ex 33-36	☐ 1Ki 1-4	☐ Ps 63-65	☐ Prov 1	☐ Jer 47-52	☐ Luke 7-8
23	☐ Gal 4-6	☐ Ex 37-40	☐ 1Ki 5-9	☐ Ps 66-68	☐ Prov 2-3	☐ Lamentations	☐ Luke 9-10
24	☐ Eph 1-3	☐ Lev 1-3	☐ 1Ki 10-13	☐ Ps 69-71	☐ Prov 4	☐ Ezek 1-6	☐ Luke 11-12
25	☐ Eph 4-6	☐ Lev 4-6	☐ 1Ki 14-18	☐ Ps 72-74	☐ Prov 5-6	☐ Ezek 7-12	☐ Luke 13-14
26	☐ Phil 1-2	☐ Lev 7-9	☐ 1Ki 19-22	☐ Ps 75-77	☐ Prov 7	☐ Ezek 13-18	☐ Luke 15-16
27	☐ Phil 3-4	☐ Lev 10-12	☐ 2Ki 1-5	☐ Ps 78-80	☐ Prov 8-9	☐ Ezek 19-24	☐ Luke 17-18
28	☐ Col 1-2	☐ Lev 13-15	☐ 2Ki 6-10	☐ Ps 81-83	☐ Prov 10	☐ Ezek 25-30	☐ Luke 19-20
29	☐ Col 3-4	☐ Lev 16-18	☐ 2Ki 11-15	☐ Ps 84-86	☐ Prov 11-12	☐ Ezek 31-36	☐ Luke 21-22
30	☐ 1Thes 1-3	☐ Lev 19-21	☐ 2Ki 16-20	☐ Ps 87-89	☐ Prov 13	☐ Ezek 37-42	☐ Luke 23-24
31	☐ 1Thes 4-5	☐ Lev 22-24	☐ 2Ki 21-25	☐ Ps 90-92	☐ Prov 14-15	☐ Ezek 43-48	☐ John 1-2
32	☐ 2Thes	☐ Lev 25-27	☐ 1Chr 1-4	☐ Ps 93-95	☐ Prov 16	☐ Dan 1-6	☐ John 3-4
33	☐ 1Tim 1-3	☐ Num 1-4	☐ 1Chr 5-9	☐ Ps 96-98	☐ Prov 17-18	☐ Dan 7-12	☐ John 5-6
34	☐ 1Tim 4-6	☐ Num 5-8	☐ 1Chr 10-14	☐ Ps 99-101	☐ Prov 19	☐ Hosea 1-7	☐ John 7-9
35	☐ 2Tim 1-2	☐ Num 9-12	☐ 1Chr 15-19	☐ Ps 102-104	☐ Prov 20-21	☐ Hosea 8-14	☐ John 10-12
36	☐ 2Tim 3-4	☐ Num 13-16	☐ 1Chr 20-24	☐ Ps 105-107	☐ Prov 22	☐ Joel	☐ John 13-15
37	☐ Titus	☐ Num 17-20	☐ 1Chr 25-29	☐ Ps 108-110	☐ Prov 23-24	☐ Amos 1-4	☐ John 16-18
38	☐ Philemon	☐ Num 21-24	☐ 2Chr 1-5	☐ Ps 111-113	☐ Prov 25	☐ Amos 5-9	☐ John 19-21
39	☐ Heb 1-4	☐ Num 25-28	☐ 2Chr 6-10	☐ Ps 114-116	☐ Prov 26-27	☐ Obadiah	☐ Acts 1-2
40	☐ Heb 5-7	☐ Num 29-32	☐ 2Chr 11-15	☐ Ps 117-118	☐ Prov 28	☐ Jonah	☐ Acts 3-4
41	☐ Heb 8-10	☐ Num 33-36	☐ 2Chr 16-20	☐ Ps 119	☐ Prov 29-30	☐ Micah	☐ Acts 5-6
42	☐ Heb 11-13	☐ Deut 1-3	☐ 2Chr 21-24	☐ Ps 120-121	☐ Prov 31	☐ Nahum	☐ Acts 7-8
43	☐ James 1-3	☐ Deut 4-6	☐ 2Chr 25-28	☐ Ps 122-124	☐ Eccl 1-2	☐ Habakkuk	☐ Acts 9-10
44	☐ James 4-5	☐ Deut 7-9	☐ 2Chr 29-32	☐ Ps 125-127	☐ Eccl 3-4	☐ Zephaniah	☐ Acts 11-12
45	☐ 1Pet 1-3	☐ Deut 10-12	☐ 2Chr 33-36	☐ Ps 128-130	☐ Eccl 5-6	☐ Haggai	☐ Acts 13-14
46	☐ 1Pet 4-5	☐ Deut 13-15	☐ Ezra 1-5	☐ Ps 131-133	☐ Eccl 7-8	☐ Zechariah 1-7	☐ Acts 15-16
47	☐ 2Pet	☐ Deut 16-19	☐ Ezra 6-10	☐ Ps 134-136	☐ Eccl 9-10	☐ Zechariah 8-14	☐ Acts 17-18
48	☐ 1John 1-3	☐ Deut 20-22	☐ Neh 1-4	☐ Ps 137-139	☐ Eccl 11-12	☐ Malachi	☐ Acts 19-20
49	☐ 1John 4-5	☐ Deut 23-25	☐ Neh 5-9	☐ Ps 140-142	☐ Song 1-2	☐ Rev 1-6	☐ Acts 21-22
50	☐ 2John	☐ Deut 26-28	☐ Neh 10-13	☐ Ps 143-145	☐ Song 3-4	☐ Rev 7-11	☐ Acts 23-24
51	☐ 3John	☐ Deut 29-31	☐ Esther 1-5	☐ Ps 146-148	☐ Song 5-6	☐ Rev 12-17	☐ Acts 25-26
52	☐ Jude	☐ Deut 32-34	☐ Esther 6-10	☐ Ps 149-150	☐ Song 7-8	☐ Rev 18-22	☐ Acts 27-28

هل تريد أن تكون أكثر انتظاماً في قراءة الكتاب المقدس؟ تحتوي الخطة المذكورة أعلاه على تنوع كبير في القراءة الأسبوعية، بحيث تنقلك إلى سبعة أقسام من الكتاب المقدس كل أسبوع.